

## مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية

□ أ.د/ السيد محمد أبوهاشم  
أستاذ علم النفس التربوي  
ووكيل الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق

□ د/ مروة حمدي عبدالله هلال  
مدرس علم النفس التربوي  
كلية التربية - جامعة الزقازيق

□ هدير سامي إسماعيل العبد  
باحثة دكتوراه بقسم علم النفس التربوي  
كلية التربية - جامعة الزقازيق

د/ نصر محمود صبري أحمد  
أستاذ مساعد علم النفس التربوي  
كلية التربية - جامعة الزقازيق

### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية، والكشف عن الفروق في الإنهاك الأكاديمي وفقاً لكل من نوع التعليم (عام/ فني)، والنوع (ذكور/ إناث)، والتفاعلات الثنائية بين كل منهما في الأبعاد والدرجة الكلية، وتكونت العينة من (٢٤١) طالب وطالبة من التعليم الثانوي العام والفني بمركز أبو كبير بمحافظة الشرقية، وطبق مقياس الإنهاك الأكاديمي (إعداد الباحثة)، وتم استخدام كلاً من الإحصاءات الوصفية واختبار (ت)، وتحليل التباين الثنائي، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لكل من بعد (الإنهاك المدرسي، الشعور بعدم الكفاءة في المدرسة) والدرجة الكلية بينما بعد (السخرية نحو المدرسة) كان بمستوى ضعيف، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في الإنهاك الأكاديمي وفقاً لنوع التعليم، النوع لصالح التعليم الثانوي العام ولصالح الذكور كلاً على حدة، كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعلات الثنائية بين كلاً من نوع التعليم الثانوي (عام/ فني)، والنوع (ذكور/ إناث) في الإنهاك الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الإنهاك الأكاديمي، الثانوية العامة، الثانوية الفنية، الطلاب.

## The level of Academic Exhaustion among General and Technical Secondary Stage Students

### Abstract:

The objective of the current research is to identify the level of academic exhaustion among general and technical secondary stage students, and to reveal differences in academic exhaustion according to both the type of education (general/technical), and the gender (males/females), and the bilateral interactions between each of them in dimensions and total grade, The sample consisted of (241) male and female students from general and technical secondary education at the Abu Kabir Center in Sharkia Governorate, The academic exhaustion scale was applied (prepared by the researcher), and both descriptive statistics, the t-test, and two-way analysis of variance were used, The results showed an average level for both dimension (school exhaustion, feeling of inadequacy in school) and the total score, while the dimension (cynicism toward school) was at a weak level, and There are statistically significant differences at the level in (0.05) in academic exhaustion according to the type of education, the type is in favor of general secondary education and in favor of males separately, The results also showed that there was no statistically significant effect of bilateral interactions between type of secondary education (general/technical) and gender (male/female) on academic exhaustion.

**Keywords:** Academic Exhaustion, General Secondary, Technical Secondary, Students

### مقدمة:

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل الدراسية والتي يتحدد فيها مصير الطلاب ومستقبلهم فيما بعد، فهي مرحلة انتقالية تصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وفيها يتم بناء شخصية قادرة على مواجهة المستقبل، بالإضافة إلى تنمية المهارات والقدرات الفكرية والعقلية اللازمة لمواصلة التعليم الجامعي واختيار التخصص المناسب، حيث يتعرض الطلاب في هذه المرحلة للعديد من المشكلات التي تواجههم، لذلك يتم الكشف عن العوامل والمتغيرات التي تؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي مثل الشعور بالقلق والتوتر أثناء إجراء اختبار أو الاستعداد له، مما يؤدي بهم إلى عدم قدرتهم على مواجهة الضغوط وعدم الثقة بالنفس، أو أن يولد لديهم

شعوراً إيجابياً نحو الدراسة يدفعهم لبذل الجهد والقدرة على تنظيم الوقت لتحقيق أهدافهم ومواجهة المشكلات بإرادة قوية.

فالإرهاك الأكاديمي Academic Exhaustion مشكلة عالمية تزعج الطلاب، على الرغم من الآثار الكبيرة لهذه المشكلة على الصحة العقلية للطلاب والإنجازات الأكاديمية، إلا أنها لم تدرس بشكل كاف في نظام التعليم لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويحدث الإرهاك الأكاديمي نتيجة الضغوط الأكاديمية التي يعاني منها الطلاب مثل الامتحانات ومتطلبات الدراسة والواجبات الدراسية التي تثير انفعالات مختلفة لدى الطلاب، قد تكون سلبية مثل الشعور بالقلق أثناء إجراء اختبار مهم أو الاستعداد للاختبار، وتوقعات الآباء والمعلمين المبالغ فيها، أو شعور الطلاب بالخزي والخجل نتيجة الفشل في امتحان ما، أو الشعور بالملل نتيجة دراسة مواد غير شيقة، كل هذه الظروف جعلت الطلاب عرضة للإرهاك الأكاديمي الذي يتجلى في شكل الغياب المتكرر وارتفاع معدل التسرب وانخفاض الأداء الأكاديمي، أو قد تكون انفعالات إيجابية مثل الاستمتاع بتعلم مواد جديدة، لذلك يهدف البحث الحالي إلى استكشاف حالات الإرهاك الأكاديمي والعوامل المرتبطة بها وبين الطلاب.  
(Atalayin, Balkis, Tezel, Onal & Kayrak, 2015)

وتشير نتائج دراسة أسماء عرفان (٢٠٢٠) إلى أن مستوى الإرهاك الأكاديمي لدى طالبات الجامعة متوسط، كما أن نسبة ١٩,١% من الطالبات أظهرن مستوى مرتفع من الإرهاك الأكاديمي في حين وقع ٧٢,٧% من الطالبات في فئة الإرهاك المتوسط.

ويمثل الإرهاك الأكاديمي ظاهرة معاصرة يتولد عنها انعكاسات سلبية خطيرة على حياة الطلاب الشخصية والأكاديمية؛ فالإرهاك الأكاديمي يعد من عوامل الخطر الشديدة في السياقات التعليمية ويؤدي إلى انخفاض الدافعية

## مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية هدير سامي إسماعيل العبد أ.د./ السيد محمد أبو هاشم د/ نصر محمود صبري أحمد د/ هبة حمدي عبدالله هلال

والانقطاع عن الدراسة، وأثره السلبي على الاندماج الأكاديمي والإنجاز الدراسي  
وجودة الحياة الأكاديمية للطلاب.

(Chacon-Cuberos, Martinez-Martinez, Garcia-Garnica, Piston-Rodriguez, & Exposito-Lopez, 2019, P.1)

### مشكلة البحث:

ويعتبر الإنهاك الأكاديمي من الظواهر المنتشرة بشكل كبير بين طلاب المرحلة الثانوية الذي يعبر عن الشعور بالتعب الشديد والإرهاق الناجم عن متطلبات وأعباء الدراسة الأكاديمية وهو من المتغيرات التي تؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي والنمو النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية نتيجة لما يشعر به الطالب من الضغوط المستمرة في الحياة اليومية سواء في البيئة الأكاديمية وزيادة الأعباء الدراسية، وعدم الرغبة في المشاركة في الأنشطة الأكاديمية أو الاجتماعية أو الشخصية، مما يترتب عليه تأجيل المهام الأكاديمية المطلوبة في وقت محدد.

(Charkhabi, Abrghuei & Hayati, 2013), (Azimi, Shams, Sohrabi & Malih, 2016)

كما أشار كل من Schaufeli, Martinez, Pinto & Salanova

(2002) إلى أن الإنهاك الأكاديمي يتكون من ثلاث فئات فرعية رئيسية هي: الإنهاك الانفعالي، والسخرية، وعدم الكفاءة الأكاديمية، فالإنهاك الانفعالي هو مكون ينشأ من الضغط الأكاديمي على الطلاب للتمييز الأكاديمي، بينما تظهر السخرية عندما لا يكون الطلاب قادرين على التفوق كما هو متوقع، لذلك فإنهم يميلون إلى عدم المبالاة وتطوير موقف سلبي تجاه العمل الأكاديمي، وتشير عدم الكفاءة الأكاديمية لدى الطلاب إلى عدم إنجاز المهام الأكاديمية وانخفاض التحصيل الدراسي.

وتشير نتائج بعض البحوث (Shankland et al., Haag et al., (2018)

(2019) (2020) Jordan et al., علي الشهري (٢٠٢٠)، بارتضاع مستويات الإنهاك الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعية، وأنه يعتبر ظاهرة عامة بين الطلبة، فقد عبر

الطلبة عن مستويات عالية من المتاعب اليومية وأعباء الدراسة وتدني الشعور بمعنى الحياة طوال سنوات دراستهم الجامعية.

واتفقت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة جابر الحربي (٢٠٢١)، دراسة أحمد محاسنة، أحمد العلون، عمر العظامات (٢٠٢٢) أن الإنهاك الأكاديمي جاء بمستوى منخفض مع عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإنهاك الأكاديمي تعزي لمتغير النوع، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإنهاك الأكاديمي تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي، بينما اختلفت نتائج دراسة ماجد عيسى، منال الخولي (٢٠٢١) في عدم وجود فروق دالة إحصائية في الإنهاك الأكاديمي ترجع للمستوى الدراسي، واختلفت دراسة (Bikar, Marziyeh & Pourghz (2018) في وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإنهاك الأكاديمي تعزي لمتغير النوع، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور أعلى من الإناث.

وتم بدأ الاهتمام بدراسة ظاهرة الإنهاك الأكاديمي لدى الطلاب اعتماداً على أن هيكل الأنشطة التي يندمج فيها الطلاب وطبيعة المهام التي يكلفون بها، فالطلاب مطالبون بتأديه المهام الأكاديمية وتحقيق أهداف محددة مثل اجتياز الامتحانات، لذلك يشعرون أيضاً بالإنهاك ويتجهون إلى الانسحاب من الأنشطة الدراسية. (Reis, Xanthopoulou, Tsaousis, 2015, p.8)

وقد انبثقت مشكلة البحث من خلال الاطلاع على الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت الإنهاك الأكاديمي لدى الطلاب، إلا أن التركيز الأكبر كان على طلاب الجامعة مثل دراسة عبد الرسول عبداللاه (٢٠١٧)، Lin & Huang (2013)، Ghandampour, Farhadi & Naghibeibeiranvand (2016)، لذلك هناك حاجة ماسة لإجراء هذا البحث على طلاب المرحلة الثانوية، لأنهم أكثر عرضة للشعور بالضغط الأكاديمي من الآخرين للحصول على درجات أكاديمية جيدة.

**وتتحد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:**

## مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية هدير سامي إسماعيل العبد أ.د./ السيد محمد أبو هاشم د/ نصر محمود صبري أحمد د/ هبة حمدي عبدالله هلال

١. ما مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائية في الإنهاك الأكاديمي وفقاً لنوع التعليم (ثانوي عام/ ثانوي فني) لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائية في الإنهاك الأكاديمي وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية؟
٤. هل يوجد تأثير للتفاعلات الثنائية بين كل من نوع التعليم (ثانوي عام/ ثانوي فني) والنوع (ذكور/ إناث) في الإنهاك الأكاديمي (الأبعاد والدرجة الكلية)؟

### أهداف البحث:

١. وصف وتفسير مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية.
٢. الكشف عن الفروق وفقاً لنوع التعليم (ثانوي عام/ ثانوي فني) لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية بين الإنهاك الأكاديمي.
٣. الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية بين الإنهاك الأكاديمي.
٤. الكشف عن تأثير للتفاعلات الثنائية بين كل من نوع التعليم (ثانوي عام/ ثانوي فني) والنوع (ذكور/ إناث) في الإنهاك الأكاديمي (الأبعاد والدرجة الكلية)؟

### أهمية البحث:

١. الأهمية النظرية: يساعد البحث الحالي في اكتشاف مستوى الإنهاك الأكاديمي الذي يؤثر تأثيراً سلبياً على كفاءة الطلاب وفعاليتهم في العملية التعليمية، مما يؤدي إلى عدم إنجاز مهماتهم الأكاديمية في الوقت المحدد.
٢. الأهمية التطبيقية: يمثل البحث الحالي نقطة البداية للكثير من الدراسات التي تهتم بعمل برامج إرشادية لخفض مستوى الإنهاك

الأكاديمي ليصبح الطلاب أكثر فاعلية وكفاءة في البيئة المصرية لكي  
ينعكس بشكل إيجابي على أدائهم الأكاديمي وعلاقاتهم الاجتماعية.

#### مصطلحات البحث:

#### ثالثًا: الإنهاك الأكاديمي Academic exhaustion:

وتعرفه الباحثة بأنه شعور الطالب بالإرهاق الشديد والضغط الناتج عن  
متطلبات وأعباء الدراسة الأكاديمية مع وجود اتجاه ساخر Cynical attitude نحو  
الدراسة والعمل الأكاديمي والشعور بعدم كفاءة الطالب وعدم القدرة على إنجاز أداء  
المهام المطلوبة.

ويقيس ثلاثة أبعاد هي:

#### ١ - الإنهاك المدرسي Exhaustion at school:

وتشير إلى الشعور بالإرهاق الشديد تجاه المتطلبات الدراسية (كالحضور،  
والاستذكار، والواجبات، والأنشطة، والامتحانات)، وفقدان الحماس تجاه كل ما  
يخص البيئة المدرسية.

#### ٢ - السخرية نحو المدرسة Cynicism toward the school:

وتشير إلى الاتجاه السلبي للطلاب نحو الدراسة ومتطلباتها من مهام وأنشطة  
أكاديمية، حيث يكون هناك عدم اهتمام ولامبالاة، وكذلك خيبة أمل  
وإحباط وفقدان الدافعية للدراسة ورغبته في الانسحاب والانفصال عن مهام التعلم.

#### ٣ - الشعور بعدم الكفاءة في المدرسة Feeling of inadequacy in school:

وتشير إلى انخفاض قدرة الطالب على أداء المهام الدراسية بكفاءة، وصعوبة  
استذكار المواد الدراسية، واقتصار أداء المتعلم على بذل الحد الأدنى من المجهود اللازم  
لاجتياز سنوات الدراسة.

## مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية هدير سامي إسماعيل العبد /د. السيد محمد أبو هاشم /د. نصر محمود صبري أحمد /د. هومة حمدي عبدالله هلال

محددات البحث:

الحدود الموضوعية: بحث مستوى الإنهاك الأكاديمي.

الحدود الزمنية: يتم إجراء الجانب التطبيقي خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م.

الحدود المكانية: يتم تطبيق أدوات البحث على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية بمركز أبو كبير بمحافظة الشرقية.

الحدود البشرية: لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية.

### الإطار النظري والبحوث السابقة:

#### الإنهاك الأكاديمي:

##### ١- مفهوم الإنهاك الأكاديمي:

يعد الإنهاك الأكاديمي من الظواهر المنتشرة في جميع المراحل التعليمية لدى الطلاب والذي يؤثر بشكل سلبي على كفاءة أداء الطلاب في إنجازاتهم الأكاديمية والشعور بالإرهاق وعدم الرغبة في المشاركة في أنشطة التعلم، لذا من المهم دراسة الإنهاك الأكاديمي لأنه يساعد على فهم سلوك الطلاب أثناء عملية التعلم، ويرجع ذلك لأسباب عديدة لدى الطلاب التي تتمثل في الضغوط الدراسية، كثرة الأعباء الدراسية، والامتحانات، والشعور بالقلق والتوتر والخوف من الفشل، والسلوك غير الملائم من قبل المعلمين، وعدم وجود موارد لدى الطلاب للتعامل مع متطلبات البيئة الأكاديمية، وفي بعض الأحيان لا يستخدم الطلبة الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة متطلبات الحياة الأكاديمية، مما يؤدي إلى ضعف دافعية الطلبة نحو التعلم، وشعورهم بالإرهاق الجسدي والعقلي، واتخاذهم مواقف سلبية، وبالتالي لا يظهرون أي اهتمام بالدراسة.

##### وتعددت المفاهيم والتعريفات التي فسرت الإنهاك الأكاديمي ومنها:

يعد (Maslach (1998 من أوائل الباحثين الذين قاموا بتأصيل ودراسة الإنهاك النفسي بصفة عامة، ثم الإنهاك الأكاديمي بعد ذلك، وتم ترجمته في الدراسات العربية إلى مسميات عديدة منها: الاحتراق الأكاديمي في دراسة دينا

إسماعيل (٢٠٢٠) ونصرة جلجل (٢٠٢١) وإيمان عامر (٢٠٢٢)، والبعض ترجمه على أنه الاحتراق التعليمي في دراسة عبد الرسول عبد اللاه (٢٠١٧)، والإرهاق الأكاديمي في دراسة عادل المنشاوي (٢٠١٦) وكريم عريفي (٢٠٢١)، وجميعها مسميات متكافئة لنفس المصطلح، وسوف تستخدم الباحثة مصطلح الإنهاك الأكاديمي. ويعرف (Schaufeli et al., 2002, p.464) الإنهاك الأكاديمي بأنه متلازمة نفسية يشعر فيها الطالب بالإرهاق من متطلبات الدراسة، والتشاؤم والرغبة في الانسحاب والانفصال عن مهام التعلم، وضعف الفعالية الأكاديمية. ويعرف (Reis et al., 2015, p.10) الإنهاك الأكاديمي بأنه ظاهرة تتميز بمشاعر الإجهاد الانفعالي والجسدي والمعرفي نتيجة متطلبات الدراسة الضاغطة، واتجاه الفرد نحو عدم المشاركة والانسحاب من الأنشطة الدراسية. كما يعرفه عادل الصادق وعادل عبادي (٢٠١٨، ص١٣٢) الإنهاك الأكاديمي بأنه حالة انفعالية من الإرهاق، والشعور بالسلبية في العلاقات، وتدني الإنجاز الشخصي الذي يحدث في البيئة الأكاديمية استجابة لعوامل ضاغطة تظهر في عدم قدرة الطلبة على التعامل مع كثرة المتطلبات الأكاديمية. ويعرفه (Koropets, Fedorova & Kacane, 2019, p.1) بأنه حالة من الإرهاق الانفعالي الجسدي يتضمن نضوب الشخصية، وضعف الإنجاز الدراسي يرافقه انخفاض الدافع للتعلم، والموقف السلبي تجاه المعلمين والزملاء. وتعرفه الباحثة بأنه شعور الطالب بالإجهاد والإرهاق الشديد والضغط الناتج عن متطلبات وأعباء الدراسة الأكاديمية ويؤدي إلى نقص الدافعية وعدم المشاركة في أنشطة التعلم وعدم القدرة على إنجاز أداء المهام المطلوبة.

## ٢- أسباب الإنهاك الأكاديمي؛

ينشأ الإنهاك الأكاديمي عندما يفشل الطالب في التعامل مع الصعوبات والضغوط التي يتعرض لها أثناء عملية التعلم، لذلك تعددت الأسباب في فهم سلوك الطلاب:

## مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية هدير سامي إسماعيل العبد أ.د./ السيد محمد أبو هاشم د/ نصر محمود صبري أحمد د/ هوية حمدي عبدالله هلال

حيث حدد كل من (Glazachev (2011, Jordan et al., (2020, p.2) أسباب الإنهاك الأكاديمي في صعوبة المقررات الدراسية، وصرامة التعليم، والإلزامية الحضور، وأداء الواجبات الدراسية، والاختبارات، وضيق الوقت. وحددت الجوهرية الدوسري (٢٠١٩، ص٦٣٤) أسباب أخرى منها: افتقار الأهداف التعليمية لتنمية مهارات مهمة كالداغعية والتعلم الذاتي وحل المشكلات والابداع، وافتقار الطلاب لمهارات التخطيط الدراسي والتنظيم الذاتي الأكاديمي، والميول السلبية تجاه التخصصات الأكاديمية، والضغط الأكاديمية وافتقار أساليب التدريس لاستراتيجيات مواجهتها، وعدم وعي الطلاب ومعلميهم أيضاً باستراتيجيات المواجهة.

كما يرى جابر الحربي (٢٠٢١، ص١٦٩) أن التوقعات المرتفعة التي يضعها الطالب لنفسه، أو توقعات الآخرين، وخاصة الأباء والمعلمين تضع الطالب تحت ضغط كبير، وتجعله أمام تحد قد يفوق قدراته لأنه يعتمد على الوصول إلى الكمالية وهذا يسبب له ضغطاً يؤدي إلى الإنهاك الأكاديمي.

وقبل بضعة عقود لم يكن هناك أجهزة كمبيوتر في المنازل أو هواتف محمولة، فكان الطلبة يلجأون للخروج من منازلهم مع أصدقائهم للترفية ومشاركة تجارب الدراسة والطريقة التي واجهوا بها الصعوبات والمواقف المختلفة، وهو ما كان يمنحهم نوعاً من التنفيس الانفعالي، لكن في الوقت الحاضر نجد الطلبة ينغمسون في أجهزتهم الإلكترونية، وينشغلون بها حتى عن أسرهم، ويؤدي ذلك للوصول إلى الإنهاك الأكاديمي.

**وتشير نتائج بعض البحوث مثل بحث (Lin & Huang (2014 إلى**

التعرف على مستوى الضغوط والإنهاك الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وحيث توصلت النتائج إلى وجود مستويات متوسطة من الضغوط والإنهاك الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الإنهاك الأكاديمي، ووجد أن طلبة الفرق الأعلى لديهم معدلات أعلى من الإنهاك الأكاديمي والضغوط

الحياتية عن باقي العينة، كما توصلت إلى أن الضغوط يمكنها التنبؤ بدرجة الإنهاك الأكاديمي.

وتتفق نتائج بحث كل من جابر الحري (٢٠٢١)، أحمد محاسنة، أحمد العلون، عمر العظامات (٢٠٢٢) إلى أن الإنهاك الأكاديمي جاء بمستوى منخفض مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنهاك الأكاديمي تعزي لمتغير النوع لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنهاك الأكاديمي تعزي لمتغير التخصص الدراسي، حيث كان مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلبة الفرع العلمي أعلى منه لدى طلبة الفرع الأدبي، إلا أن اختلف أحمد محاسنة وآخرون (٢٠٢٢) من حيث العينة كانت لدى طلبة الجامعة حيث كان مستوى الإنهاك الأكاديمي كان أقل لدى طلبة الكليات العلمية والكليات الانسانية، وأيضاً أضاف في نتائجه إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإنهاك الأكاديمي تعزي لمتغير المستوى الدراسي، بينما توصلت نتائج دراسة Rahmatpor, Chehrzad, Ghanbari & Ebrahimi (2019) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الإنهاك الأكاديمي لصالح الذكور.

### ٣- أبعاد الإنهاك الأكاديمي:

طبقاً لـ Carmona-Halty, , Schaufeli et al., (2002, p.465)  
Mena-Chamorro, Sepulveda-Paez & Ferrer-Urbina (2022, p.2) يتكون الإنهاك الأكاديمي من ثلاثة أبعاد كالتالي:

#### ١- الإنهاك المدرسي:

وتشير إلى الشعور بالإرهاق الشديد والتعب والإجهاد المزمّن والأعباء والاستنزاف الانفعالي بسبب متطلبات وأعباء الدراسة الأكاديمية والأنشطة المرتبطة بها.

## مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية هدير سامي إسماعيل العبد أ.د./ السيد محمد أبو هاشم / د/ نصر محمود صبري أحمد / د/ هبة حمدي عبدالله هلال

ويرتبط الإنهاك الانفعالي بالضعوط التي يعاني منها الطالب، حيث يقلل من مصادره الانفعالية والجسدية، مما يؤدي إلى شعوره بفقدان الطاقة النفسية وضعف الحيوية والنشاط، لذلك يقلل من قدرة الطالب على العمل والتفاعل مع الآخرين وتحقيق رغباتهم ومطالبهم، ويعد هذا البعد هو العامل الرئيسي للضعوط المسببة للإنهاك.

٢ - **السخرية نحو المدرسة:** وتشير إلى اتجاهات الطلاب السلبية تجاه العمل الأكاديمي، حيث يكون هناك عدم اهتمام ولا مبالاه بكل ما يتعلق بالدراسة من مهام وأنشطة أكاديمية، وكذلك خيبة أمل وإحباط وفقدان الدافعية للدراسة، ويمثل هذا البعد المكون الشخصي للإنهاك.

٣ - **الشعور بعدم الكفاءة في المدرسة:** وتشير إلى شعور الطالب بانخفاض الإنجاز وتدني مستوى الكفاءة والفعالية في الدراسة، وعدم القدرة على إنجاز مهام التعلم الأكاديمية وحل ما يواجهه من مشكلات دراسية، وكذلك الإحساس بالعجز وعدم القدرة على إحراز أي تقدم في العمل الأكاديمي، ويمثل هذا البعد التقييم الذاتي للإنهاك. (Lin & Huang, 2014, p.79)

ويتضح أن الإنهاك الأكاديمي يحدث نتيجة الضغوط الأكاديمية التي يعاني منها الطلاب ويظهرون خصائص عديدة مثل: التصورات السلبية لبيئة التعلم ونقص الحماس، وقلة المشاركة في أنشطة الفصل وعدم التركيز على العمل المدرسي، الشعور بالإحباط وفقدان الثقة بالنفس.

وتشير نتائج دراسة دينا إسماعيل (٢٠٢٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من أبعاد الإنهاك الأكاديمي والدرجة الكلية.

### ٤- النظريات المفسرة للإنهاك الأكاديمي:

ظهرت عديد من النظريات والتفسيرات المختلفة التي تسعى لتوضيح أكبر لمصطلح

### الإنهاك الأكاديمي:

#### ١- نظرية حفظ الموارد Conservation of Resources:

قدمت هذه النظرية تصوراً للإنهاك في المقام الأول كنتيجة للضعوط المزمنة

في بيئة ذات فرص محدودة لتجديد الموارد، وتركز هذه النظرية على أعراض الإنهاك، فالإنهاك الأكاديمي هو عملية مستمرة ناتجة عن فقدان المستمر للموارد، ويمكن وصف تطور الإنهاك الأكاديمي بأنه دوامة من خسائر الموارد التي تكتسب ديناميكيتها في إطار العلاقة بين الضغوط والتعامل غير الناجح معها، فالذين يشعرون بالإنهاك الأكاديمي إما يجدون مواردهم مهددة بالخسائر، أو يفقدون الموارد والطاقات بالفعل، أو يفشلون في اكتساب موارد جديدة بشكل كاف.  
(Buchwald & Hobfoll, 2004, p.247)

### ٢- النظرية الوجودية Existential Theory:

يحدث الإنهاك الأكاديمي نتيجة لفقدان معنى الحياة، وعندما يجد الطالب المهام التي يقوم بها بلا قيمة، ولا معنى لها، ويعتقد أنه لا يحدث فرقاً في العالم، وبالتالي فإنهم يشعرون بالإرهاق، وبناءً على ذلك يمكن اعتبار الإنهاك الأكاديمي الذي يشعر به الطلاب موقفاً مرتبطاً بمعنى الحياة، وتعتبر الأنشطة التي يتم تنفيذها ذات قيمة أو ليس لها قيمة لدى الطلاب.  
(Cam & Ogulmus, 2019, p.90)

### ٣- النظرية الاجتماعية المعرفية Social Cognitive Theory:

تعد الكفاءة الذاتية في هذه النظرية هي المحدد الأساسي للسلوك، وتحدد مقدار الجهد الذي سيتم بذله والمدة التي يستغرقها الفرد في حالة مواجهة الفشل، وتشمل الكفاءة الذاتية المعتقدات التي يحتاجها الطلاب ليستطيعوا إكمال مهمة معينة، وتؤكد النظرية تدني الكفاءة الذاتية التي تؤدي إلى الاكتئاب والقلق واليأس والإنهاك، وأن الطلاب الذين يعانون من انخفاض الكفاءة الذاتية لديهم تدني احترام الذات، ولديهم نظرة متشائمة لنجاحهم وتطورهم الشخصي، ويستسلمون بسهولة، ويصابون بالإحباط والإرهاق.  
(Schwarzer & Hallum, 2008, p.155)

## مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية هدير سامي إسماعيل العبد أ.د./ السيد محمد أبو هاشم د/ نصر محمود صبري أحمد د/ هومة حمدي عبدالله هلال

وتشتق أبعاد الإنهاك الأكاديمي (الإنهاك الانفعالي - السخرية - انخفاض الكفاءة الأكاديمية) من خلال النظريات المفسرة للإنهاك الأكاديمي، فإن الإنهاك يتم تفسيره في نظرية حفظ الموارد التي أكدت على أن الإنهاك الأكاديمي يكون نتيجة لنقص الطاقة لدى الطلاب، أما السخرية يتم تفسيرها في ضوء النظرية الوجودية، التي أكدت على أن الطلاب يشعرون بالإنهاك عندما يسخرون من النشاط الذي يقومون به لإحساسهم بعدم أهميتهم وأنه ليس لهم قيمة، بينما انخفاض الكفاءة الأكاديمية يتم تفسيرها في ضوء النظرية الاجتماعية المعرفية، التي أكدت على أهمية شعور الطلاب بالكفاءة الذاتية، ومدى تأثير ذلك على الإنهاك الأكاديمي، حيث كلما كان الطلاب لديهم شعور بنقص الكفاءة على القيام بالعمل الموكل إليه كلما زاد شعوره بالإنهاك الأكاديمي.

### منهج البحث وإجراءاته:

#### أولاً منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يتفق مع تحقيق أهدافه المتمثلة في الكشف عن مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية، والكشف عن الفروق في الإنهاك الأكاديمي وفقاً لنوع التعليم (ثانوي عام/ فني)، النوع (ذكور/ إناث).

#### ثانياً عينة البحث:

##### أ - عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:

من أجل التحقق من مدى ملاءمة أدوات البحث للتطبيق على عينته الأساسية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية، ذلك بهدف التحقق من الثبات والصدق لأداة البحث.

##### ب - العينة الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٤١) طالباً وطالبة بالتعليم الثانوي العام

والفني، والجدول التالي يوضح التوصيف العددي لعينة البحث الأساسية وفقاً لنوع التعليم (عام/ فني)، والنوع (ذكور/ إناث).

جدول (١) التوصيف العددي لعينة البحث الأساسية وفقاً لنوع التعليم، والنوع (ذكور/ إناث)

النوع	نوع التعليم		إجمالي
	عام	فني	
ذكور	٦٤	٢٤	٨٨
إناث	١٠٨	٤٥	١٥٣
إجمالي	١٧٢	٦٩	٢٤١

### ثالثاً أدوات البحث:

مقياس الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفضية (إعداد الباحثة). يتكون المقياس من (٢٤) مفردة تقيس الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي (الإنهاك المدرسي، السخرية نحو المدرسة، الشعور بعدم الكفاءة في المدرسة)، بواقع (٨) مفردات لكل بعد، وتتم الإجابة عليها وفق التقدير الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً)، وتدرج الاستجابات على بنود المقياس على النحو التالي (١،٢،٣)، وتم صياغة جميع المفردات في الاتجاه الإيجابي لمقياس الإنهاك الأكاديمي.

### الخصائص السيكومترية لمقياس الإنهاك الأكاديمي:

#### أ - ثبات مقياس الإنهاك الأكاديمي:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الإنهاك الأكاديمي لكل من أبعاده بطريقة معامل ألفا كرونباخ لمفردات كل بعد فرعي على حدة وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه المفردة)، ويوضح الجدول رقم (٢) معاملات ألفا في حالة حذف المفردة:

مستوى الإنهاء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية  
هدير سامي إسماعيل العبد أ.د./ العبد محمد أبو هاشم د/ نصر محمود صبري أحمد د/ هوية حمدي عبدالله هلال

جدول (٢) معاملات ألفا في حالة حذف المفردة لثبات مقياس الإنهاء الأكاديمي

الشعور بعدم الكفاءة في المدرسة		السخرية نحو المدرسة		الإنهاء المدرسي	
معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة
٠,٦٧١	٣	٠,٧٨٨	٢	٠,٧٠٥	١
٠,٦١٤	٦	٠,٧٩٨	٥	٠,٧٣٨	٤
٠,٦٨٤	٩	٠,٧٩١	٨	٠,٧٣٥	٧
٠,٦٦١	١٢	٠,٧٦٧	١١	٠,٧١٨	١٠
٠,٦٤٨	١٥	٠,٧٨٠	١٤	٠,٧١٤	١٣
٠,٧١٦	١٨	٠,٨٠٩	١٧	٠,٧١١	١٦
٠,٧٠٣	٢١	٠,٨١٢	٢٠	٠,٧١٠	١٩
٠,٦٦٣	٢٤	٠,٧٨٦	٢٣	٠,٧٤١	٢٢
٠,٧٠١		٠,٨١٣		٠,٧٨٤	معامل ألفا العام

يتضح من الجدول رقم (٢) السابق: أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه المفردة، أي أن جميع المفردة ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ماعدا المفردة (٢١) تم الإبقاء عليها لأن الفرق بسيط جداً (٠,٠٠٢) ولحين التحقق من الصدق.

ب - الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي التي تنتمي إليه المفردة، ويوضح الجدول رقم (٣) الاتساق الداخلي لمقياس الإنهاء الأكاديمي.

جدول (٣) الاتساق الداخلي لمقياس الإنهاء الأكاديمي

الشعور بعدم الكفاءة في المدرسة		السخرية نحو المدرسة		الإنهاء المدرسي	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**,٥٥٩	٣	**,٦٧٦	٢	**,٦٧٠	١

داسات تربية ونفسية ( مجلة كلية التربية بالقاهرة ) المجلد (٤٠) العدد (١٤١) الجزء الثاني فبراير ٢٠٢٥  
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

الشعور بعدم الكفاءة في المدرسة		السخرية نحو المدرسة		الإنهاك المدرسي	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٧٥٨	٦	**٠,٦١٩	٥	**٠,٥٢٢	٤
**٠,٥٠٨	٩	**٠,٦٥٧	٨	**٠,٥٣٠	٧
**٠,٦٢٢	١٢	**٠,٧٨٦	١١	**٠,٦١٢	١٠
**٠,٦٦٤	١٥	**٠,٧٣٠	١٤	**٠,٦٣٢	١٣
**٠,٤٠٦	١٨	**٠,٥٤٦	١٧	**٠,٦٤٥	١٦
**٠,٤١١	٢١	**٠,٥٤٨	٢٠	**٠,٦٥٩	١٩
**٠,٥٩٩	٢٤	**٠,٦٩٧	٢٣	**٠,٥١٩	٢٢

(❖❖) ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) السابق: أن معاملات الارتباط بين كل مفردة من المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دالة إحصائياً، مما يدل على الاتساق الداخلي لمقياس الإنهاك الأكاديمي.

#### ج - حساب الصدق لمقياس الإنهاك الأكاديمي:

تم حساب صدق مقياس الإنهاك الأكاديمي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (٤) يوضح معاملات ارتباط مقياس الإنهاك الأكاديمي.

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجات المفردة ودرجة كل بعد في حالة حذف درجة المفردة

الشعور بعدم الكفاءة في المدرسة		السخرية نحو المدرسة		الإنهاك المدرسي	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠,٤٠٠	٣	٠,٥٥٩	٢	٠,٥٣٢	١
٠,٦٣٦	٦	٠,٤٩٠	٥	٠,٣٦٤	٤

**مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية**  
**هدير سامي إسماعيل العبد /د. العبد محمد أبو هاشم /د. نصر محمود صبري أحمد /د. هبة حمدي عبدالله هلال**

الشعور بعدم الكفاءة في المدرسة		السخرية نحو المدرسة		الإنهاك المدرسي	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠,٣٣٤	٩	٠,٥٥٢	٨	٠,٣٦٧	٧
٠,٤٢٧	١٢	٠,٦٨٢	١١	٠,٤٦٥	١٠
٠,٤٨٧	١٥	٠,٦٠٤	١٤	٠,٤٨٤	١٣
٠,١٩١	١٨	٠,٤٠١	١٧	٠,٥٠٠	١٦
٠,٢٣١	٢١	٠,٣٨٩	٢٠	٠,٥٠٣	١٩
٠,٤٢٨	٢٤	٠,٥٦٨	٢٣	٠,٣٣٩	٢٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (في حالة حذف المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة) دالة إحصائياً ويتم الإبقاء على المفردة رقم (١٨،٢١) لأنها مرتفعة، حيث يشير (Meyers, Gamst, & Guarino (2013, p.317) إلى أن معامل الارتباط بعد حذف درجة المفردة (٠,١) مقبول، (٠,٢) جيد، (٠,٣) جيد جداً، (٠,٤) فأكثر ممتاز، مما يدل على صدق جميع مفردات مقياس الإنهاك الأكاديمي.

تم حساب معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية وكانت على النحو التالي:  
 البعد الأول (الإنهاك المدرسي)، والبعد الثاني (السخرية نحو المدرسة)، والبعد الثالث (الشعور بعدم الكفاءة نحو المدرسة) بالدرجة الكلية على الترتيب ٠,٨٦٩ ❖❖، ٠,٩٠١ ❖❖، ٠,٨٨٤ ❖❖

### نتائج البحث:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ينص هذا السؤال على: ما مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة

الثانوية العامة والفنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد ثلاثة فئات للإستجابة على مقياس الإنهاك الأكاديمي ودرجته الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية، بحيث الفئة الأولى تمثل مستوى (ضعيف)، والفئة الثانية تمثل مستوى

(متوسط)، والفئة الثالثة تمثل مستوى (مرتفع)، وذلك من خلال تحديد طول الفئة  
باتباع المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{عدد البدائل}}{\text{المدى}} = \frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}}{\text{مدى}} = \frac{3 - 1}{2} = 1$$

وبذلك أصبح طول الفئة = ٠,٦٧، والجدول التالي رقم (٥) يوضح ذلك:

#### جدول (٥) فئات ومستوى درجات مقياس الإنهاك الأكاديمي

المستوى	الفئة
ضعيف	من ١ حتى أقل من ١.٦٧
متوسط	من ١.٦٧ حتى أقل من ٢.٣٤
مرتفع	من ٢.٣٤ حتى ٣

وتم حساب المتوسطات الحسابية لحساب المتوسطات الوزنية والانحرافات  
المعيارية للإنهاك الأكاديمي ودرجته الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة  
والفنية، ويتضح ذلك في الجدول رقم (٦):

#### جدول (٦) المتوسطات الحسابية لحساب المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية لدى طلاب

##### عينة البحث على مقياس الإنهاك الأكاديمي

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	المستوى
الإنهاك المدرسي	١٥,٧٩	٢,١٦	١,٩٧	متوسط
السخرية نحو المدرسة	١٣,٣٥	٢,٦٤	١,٦٦	ضعيف
الشعور بعدم الكفاءة نحو المدرسة	١٤,٧١	٢,٢٦	١,٨٤	متوسط
الدرجة الكلية	٤٣,٨٦	٩,١٧	١,٨٢	متوسط

وتفسر نتائج هذا السؤال: وجود مستوى متوسط لبعء (الإنهاك المدرسي)  
كانت الأعلى بين أبعاد الإنهاك الأكاديمي حيث بلغ المتوسط الوزني (١,٩٧)، ثم  
يليه بعد (الشعور بعدم الكفاءة نحو المدرسة) في الترتيب الثاني بمتوسط وزني (١,٨٤)  
بمستوى متوسط، ثم يليها الدرجة الكلية لمقياس الإنهاك الأكاديمي كان بمتوسط  
وزني (١,٨٢) بمستوى متوسط، ثم يليها أخيراً بعد (السخرية نحو المدرسة) بمستوى  
ضعيف لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية.



جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتي (ثانوي عام، ثانوي

فني) في مقياس الإنهاك الأكاديمي (ن=٢٤١)

المتغير	التعليم الثانوي العام		التعليم الثانوي الفني		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الإنهاك الأكاديمي	٤٤,٧٧	٨,٧٥	٤١,٥٩	٩,٨٢	*٢,٤٥

❖ دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥

وتفسر نتائج هذا السؤال: توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في الإنهاك الأكاديمي لصالح التعليم الثانوي العام.

ومناقشة نتائج هذا السؤال: يعد التعليم الثانوي العام من أهم المراحل الدراسية التي يتحدد فيها مستقبل الطلاب، وهي مرحلة تصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، حيث يعتمد على نظام أعلى من حيث أساليب التعليم ويوفر تعليمًا أكثر عمومية يمكن تطبيقه على مجموعة متنوعة من المجالات ويتطلب قاعات دراسية كبيرة وتجهيزات تكنولوجيا متطورة، ويمكن أن يولد لدى بعض الطلاب شعورًا بفقدان الاهتمام بالدراسة وعدم قدرتهم على مواجهة الضغوط والأعباء الدراسية وانخفاض الكفاءة لديهم بسبب صعوبة المقررات الدراسية وصرامة التعليم، على عكس التعليم الثانوي الفني يركز على تطوير مهارات ومعارف محددة تتعلق بمهنة أو تجارة معينة ويتضمن التدريب العملي والخبرة العملية، ويركز على النظرية والتعليم في الفصول الدراسية ويعد الطلاب لمسار وظيفي محدد، ولا يتطلب التعليم الثانوي الفني تجهيزات مكلفة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص هذا السؤال على: هل توجد فروق دالة إحصائية في الإنهاك الأكاديمي وفقاً النوع (ذكور/ إناث) لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية؟

لاختبار صحة هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

**مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية  
هدير سامي إسماعيل العبد أ.د./ السيد محمد أبو هاشم /د/ نصر محمود صبري أحمد /د/ هبة حمدي عبدالله هلال**

(ذكور/ إناث)، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مقياس الإنهاك الأكاديمي، ويوضح الجدول رقم (٨) ذلك:

**جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس الإنهاك الأكاديمي**

المتغير	الذكور		الإناث		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الإنهاك الأكاديمي	٤٥,٦٢	٩,٩٢	٤٢,٨٤	٨,٥٧	*٢,٢٨

◆ دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥

وتفسر نتائج هذا السؤال: توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في الإنهاك الأكاديمي لصالح الذكور.

ومناقشة نتائج هذا السؤال: تتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة

(Bikar et al., (2018), Pirani, Faghihi, & Moradzade, (2016)

(Rahmatpor, Chehrzad, Ghanbari & Ebrahimi (2019) في وجود فروق

دالة إحصائية في الإنهاك الأكاديمي لصالح الذكور، ويرجع ذلك إلى أن الذكور

يتعرضون إلى ضغوط شديدة مما يؤدي إلى ضعف دافعيتهم نحو التعلم، وشعورهم

بالإرهاق نتيجة لزيادة الأعباء الدراسية، وبالتالي لا يظهرون أي اهتمام بالدراسة،

بينما تختلف نتائج دراسة كلاً من جابر الحربي (٢٠٢١)، ودراسة دينا إسماعيل

(٢٠٢٠)، ودراسة أحمد محاسنة، أحمد العلون، عمر العظامات (٢٠٢٢)، السيد بريك

(٢٠٢٢) في عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزي لمتغير النوع.

**نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:**

ينص هذا السؤال على: هل يوجد تأثير للتفاعلات الثنائية بين كل من نوع

التعليم (ثانوي عام/ ثانوي فني)، والنوع (ذكور/ إناث) في الإنهاك الأكاديمي

(الأبعاد والدرجة الكلية)؟

لاختبار صحة هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثنائي ٢×٢ نوع

داسات تربوية ونفسية ( مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٤٠) العدد (١٤١) الجزء الثاني فبراير ٢٠٢٥  
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

التعليم (ثانوي عام/ ثانوي فني)، والنوع (ذكور/ إناث)، وذلك لبيان أثر متغيري نوع التعليم (ثانوي عام/ ثانوي فني)، والنوع (ذكور/ إناث) والتفاعلات الثنائية بينهما علي الإنهاك الأكاديمي، ويوضح جدول رقم (٩) نتائج ذلك:  
جدول (٩) نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير متغيري نوع التعليم (ثانوي عام/ ثانوي فني) والنوع (ذكور/ إناث) والتفاعل بينهما علي الإنهاك الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النوع (ذكور/إناث)	٢,٩٤٩	١	٢,٩٤٩	٠,٣٠١	٠,٥٨٢
	١٥٤,١١٧	١	١٥٤,١١٧	١٢,٢٩٥	٠,٠٠١
	٥٢,٢٨٠	١	٥٢,٢٨٠	٥,٠٤٨	٠,٠٢٦
	٤٥٦,٦٤٠	١	٤٥٦,٦٤٠	٥,٦٢٩	٠,٠١٨
نوع التعليم	٦٥,٤١٨	١	٦٥,٤١٨	٦,٦٨٧	٠,٠١٠
	٣٦,١٥١	١	٣٦,١٥١	٢,٨٨٤	٠,٠٩١
	٢١,٩٨٨	١	٢١,٩٨٨	٢,١١٩	٠,١٤٧
	٢٥٢,٠٥٦	١	٢٥٢,٠٥٦	٤,٢٥٢	٠,٠٢٨
النوع / نوع التعليم	٢,٦٢٥	١	٢,٦٢٥	٠,٢٦٨	٠,٦٠٥
	٢,٥٨٤	١	٢,٥٨٤	٠,٢٠٦	٠,٦٥٠
	١٦,١٩٩	١	١٦,١٩٩	١,٥٦١	٠,٢١٣
	٥٢,٥٩٩	١	٥٢,٥٩٩	٠,٦٤٨	٠,٤٢١
الخطأ	٢٣١٨,٦٣٦	٢٢٧	٩,٧٨٣		
	٢٩٧٠,٨٥٠	٢٢٧	١٢,٥٢٥		
	٢٤٥٩,١٦٤	٢٢٧	١٠,٣٧٦		

**مستوى الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية**  
**هدير سامي إسماعيل العبد أ.د./ السيد محمد أبو هاشم د/ نصر محمود صبري أحمد د/ هبة حمدي عبدالله هلال**

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المرجات	درجات الحرية	مجموع المرجات	مصدر التباين
		٨١,١١٦	٢٣٧	١٩٢٢٤,٤٩٨	الدرجة الكلية
			٢٤١	٦٢٥٤١,٠٠٠	الإنهاك المدرسي
			٢٤١	٤٦١٨٩,٠٠٠	المسخرية نحو المدرسة
			٢٤١	٥٤٦٩٧,٠٠٠	الشعور بعدم الكفاءة نحو المدرسة
			٢٤١	٤٨٢٨٦١,٠٠٠	الدرجة الكلية

وتفسر نتائج هذا السؤال: عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعلات الثنائية بين كلاً من نوع التعليم (ثانوي عام/ ثانوي فني)، النوع (ذكور/ إناث) في الإنهاك الأكاديمي (الأبعاد والدرجة الكلية).

ومناقشة نتائج هذا السؤال: تتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة جابر الحربي (٢٠٢١) في عدم وجود تأثير للتفاعلات الثنائية بين النوع (ذكور، إناث) في الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة فقط، يرجع ذلك إلى أن يسعى كل طالب إلى تحقيق متطلباته لتحقيق الذات مما ينتج عنه بذل مستوى مرتفع من الأداء، والقدرة على تنظيم الوقت وتحقيق أهدافهم ومواجهة المشكلات والضغوط بإرادة قوية، بينما تختلف نتائج دراسة عادل الصادق، عادل عبادي (٢٠١٨)، Hermann et al., (2019)، التي أظهرت وجود تأثير للتفاعلات الثنائية للنوع (ذكور، إناث) على الإنهاك الأكاديمي لصالح الإناث لدى طلاب الجامعة.

#### **التوصيات:**

**في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:**

١. ضرورة أن تقوم المدرسة بتوعية الطلاب لتحسين مستواهم الدراسي لتحقيق أهدافهم الأكاديمية.
٢. تدريب الطلاب على المهارات النفسية اللازمة لمساعدتهم على إدارة الوقت وتحمل أعباء الدراسة وكيفية إنجاز المهام الأكاديمية بكفاءة دون إرهاق أنفسهم.

٣. العمل على تدعيم فهم ووعي الطلاب لاستشارة دافعيتهم لمواجهة الضغوط والمشكلات التي يتعرضون لها في مواقف التعلم ومنحهم الثقة لديهم.

#### البحوث المقترحة:

١. دراسة العلاقة بين الإنهاك الأكاديمي والشغف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. نمذجة العلاقات السببية بين الصمود الأكاديمي والكفاءة الانفعالية والإنهاك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
٣. العلاقة بين الإنهاك الأكاديمي والتجول العقلي واستراتيجيات مواجهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التنظيم الانفعالي للتغلب على الإنهاك الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**مستوى الإنعاق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية**  
**هدير سامي إسماعيل العبد أ.د./ السيد محمد أبو هاشم د/ نصر محمود صبري أحمد د/ هوية حمدي عبدالله هلال**

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد محاسنة، أحمد العلون، عمر العظامات (٢٠٢٢). الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بتنظيم الذات والتنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة الهاشمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٨ (٢)، ٢١٧- ٢٤٢.
- أسماء عرفان (٢٠٢٠). الإسهام النسبي لصعوبات التنظيم الانفعالي في التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. *مجلة البحث العلمي، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس*، ٢١ (٧)، ١٧١- ٢٠٦.
- إيمان عامر (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين اليقظة العقلية وأثره في خفض الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية جامعة سوهاج*، ٩٣، ١١١١- ١١٦٩.
- الجوهرة الدوسري (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس مقرر التغذية العلاجية في الحد من من ظاهرة الإحترق الأكاديمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة ببشة، *المجلة التربوية جامعة سوهاج*، ٢٧ (٦٧)، ٦١٣- ٦٥٤.
- السيد بريك (٢٠٢٢). العلاقة التنبؤية بين أبعاد المساندة الأكاديمية والاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعية في ضوء استخدام التعلم عن بعد. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة* ٦ (٦٠)، ٤٧- ٩٢.
- جابر الحربي (٢٠٢١). التدفق في الدراسة والتعاطف مع الذات كمنبئين بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب بالسعودية* ٥ (٢٢)، ١٦٥- ١٩٩.
- دينا إسماعيل (٢٠٢٠). استراتيجيات التنظيم الانفعالي الأكاديمي المنبئة بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، ١٧٧ (١)، ١٧٤- ٢٥٥.
- ربيع سلامة (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي قائم على التأمل ومنظور الزمن لتحسين مستوى جودة الحياة النفسية لدى المعلمين ذوي المرض المزمن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- عادل الصادق، عادل عبادي (٢٠١٨). المعتقدات ماوراء المعرفية كمتغيرات وسيطة بين الكمالية الأكاديمية والإنهاك الأكاديمي لدى الطلاب والباحثين بالجامعة. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي*، ٣٤، ١١٩- ١٥٩.

داسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٤٠) العدد (١٤١) الجزء الثاني فبراير ٢٠٢٥  
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

- عادل المنشاوي (٢٠١٦). نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والصمود الأكاديمي لدى الطالب والمعلم. مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، ٢٦ (٥)، ١٥٣-٢٢٥.
- عبد الرسول عبد اللاه (٢٠١٧). الإحتراق التعليمي وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج في ضوء متغيري النوع الإجتماعي والتخصص الدراسي. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٤٩، ٢٣٤-٢٨١.
- علي الشهري (٢٠٢٠). الإحتراق الأكاديمي وعلاقته بالثناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٧)، ١٧٩-٢٠٤.
- كريم عريفي (٢٠٢١). تطوير بيئة تعلم إلكترونية لتنمية التحصيل والتعلم المنظم ذاتياً وخفض الإرهاق الأكاديمي لدى الطلاب العاديين والصم والمدمجين بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية. المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج، ٩٢، ١٢٧١-١٣٨٤.
- نصرة جلجل (٢٠٢١). أثر النوع والتخصص الدراسي في الإحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ١٠٣، ١٦٥-١٨٨.

المراجع الأجنبية:

- Atalayin, C., Balkis, M., Tezel, H., Onal, B., & Kayrak, G. (2015). The Prevalence and Consequences of Burnout on a Group of Preclinical Dental Students. *European Journal of Dentistry*, 9(3), 356-363.
- Azimi, H., Shams, J., Sohrabi, M., and Malih, N. (2016). The Frequency of Academic Burnout and Related Factors among Medical Students at Shahid Beneshti University of Medical Science, *Tehran Social Determinates of Health*, 2 (1), 21-28.
- Bikar, S., Marziyeh, A., & Poughaz, A. (2018). Affective Structures among Students and their Relationship with Academic Burnout with Emphasis on Gender. *International Journal of Instruction*, 11(1), 183-194.
- Buchwald, p., & Hobfoll, S. (2004). Burnout in The Conservation of Resource Theory. *Psychology in Erziehung and Unterricht (PEU)*, 51(4), 247-257.

- Cam, Z., & Ogulmus, S. (2019). From Work Life to School: Theoretical Approaches for School Burnout. *Current Approaches in Psychiatry*, 11(1), 80-99.
- Carmona-Halty, M., Mena-Chamorro, P., Sepulveda-Paez, G., & Ferrer-Urbina, R. (2022). School Burnout Inventory: Factorial Validity, Reliability, and Measurement Invariance in a Chilean Sample of High School Students. *Frontiers in psychology*, 12, 1-7.
- Chacon-Cuberos, R., Martinez-Martinez, A., Garcia-Garnica, M., Piston-Rodriguez, M.D. & Exposito-Lopez, J. (2019). The Relationship between Emotional Regulation and School Burnout: Structural Equation Model According to Dedication to Tutoring. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 16(23), 1-14.
- Charkhabi, M., Abarghuei, M. A., & Hayati, D. (2013). The Association of Academic Burnout with Self-efficacy and Quality of Learning Experience among Iranian Students. *Springer Plus*, 2-677.
- Ghadampour, Farhadi, Naghibeibeiranvand, f. (2016). The Relationship among Academic Burnout, Academic Engagement and Performance of Students of Lorestan University of Medical Science. *Journal of Research Medical Education, Guilan University of Medical Science*, 8(2), 60-68.
- Glazachev, O.S. (2011). Syndrome of Emotional Burnout: The Search for Ways to Optimize the Pedagogical Process. *Bulletin of the International Academy of Sciences*, (Russian Section), 26-45.
- Haag, P., Shankland, R., Osin, I., Boujut, E., Cazalis, F., Bruno, A-S., Vrignaud, P., & Gay, M. C. (2018). Strees Percu et Sante Physique des Doctorants Dans Les Universites Francaises: Une Etude Exploratoire. *Pratiques Psychologiques*, 24, 1-20.
- Herrmann, J., Koeppen, k., & kessels, U. (2019). Do girls take school too seriously? Investigating gender differences in school burnout from a Self- worth perspective. *learning and individual Differnces*, 69, 150-161.
- Jordan, R, K., Shah, S. S., Desai, H., Tripi, J., Mitchell, A., & Worth, R. G. (2020). Variation of Stress Levels, Burnout, and Resilience throughout the Academic Year in First-Year Medical Students. *Plos One*, 15(10), 1-13.

- Koropets, O., Fedorova, A., & Kacane, L., (2019). *Emotional and Academic Burnout of Students Combining Education and Work*. EDLEARN19 – 11th International Conference on Education and New learning Technologies July 1st-3<sup>rd</sup>, At: Palma, Mallorca, Spain.
- Lin, S. H. & Huang, y. c. (2014). Life Stress and Academic Burnout. *Active learning in Higher Education*, 15(1), 77-90.
- Maslash, C. (1998). Multidimensional Theory of Burnout. In C. L. Cooper (Ed), *Theories of Organizational Stress*. Oxford, UK: Oxford University Press, 68-85.
- Meyers, L. S. Gamst, G. C., & Guarino, A. J. (2013). *Performing Data Analysis Using IBM SPSS*. Unites States of America, Hoboken, New Jersey: John Wiley & Sons, Inc.
- Pirani, Z., Faghihi, A. R., & Moradzade, S. (2016). Testing a Structural Equation Model Based on School Climate, Academic Self-efficacy and Perceived Social Support in High School Student in Lorestan Province, Iran. *Turk Psikoloji Dergisi*, 31(77).
- Rahmatpor, P., Chehrzad, M., Ghanbari, A., & Ebrahimi, S. S. (2019). Academic Burnout as an Educational Complication and Promotion Barrier among under Graduate Student: Across-sectional Study. *Journal of Education and Health Promotion*, 8, 201. Doi:10.4103/jehp.jehp-19-165.
- Reis, D., Xanthopoulou, D., Tsaousis, L. (2015). Measuring Job and Academic Burnout with the Oldenburg Inventory (OLBI): Factorial Invariance Across Samples and Countries. *Elsevier Journal*, 2(1), 8-18.
- Schaufeli, w. b., Martinez, I. M., Pinto, A. M., Salanova, M., & Bakker, A. B. (2002). Burnout and Engagement in University Students: A Crossnational Study. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 33 (5), 464-481.
- Schwarzer, R., & Hallum, S. (2008). Perceived Teacher Self-Efficacy as a Predictor of Job Stress and Burnout: Mediation Analyses. *Applied Psychology*, 57, 152-171.
- Shankland, R., Kotsou, I., Vallet, F., Bouteyre, E., Dantzer, C., & Leys, C. (2019). Burnout in University Students: The Mediating

**مستوى الإنعاش الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية  
هدير سامي إسماعيل العبد أ.د./ العبد محمد أبو هاشم /د/ نصر محمود صبري أحمد /د/ هبة حمدي عبدالله هلال**

---

Role of Sense of Coherence on the Relationship between Daily Hassles and Burnout. *Higher Education*, 78, 91-113.